Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هو في جيشه، فلقاه بها وقاتلوا العرب وهزموهم شر هزيمة، ثم توجه خالد إلى بجير التغلبي وهو متجمع في جيشه بالثني، فبيته وهزمه ثم سار إلى البشر وقد تجمع به عسكر عربي ضخم فبيتهم خالد بغارة شعواء حتى لم يفلت منهم أحداً.

ثم أرسل بالفتح والأخماس إلى أبي بكر.

وقعة الفراض

وسار إلى الفراض وهي تخوم الشام والعراق والجزيرة، وكان الحر شديداً والشهر رمضان من السنة الثانية عشرة، فأفطر بها هو والمسلمون وكان بها جمع عظيم من الفرس والروم والعرب اتفقوا جميعاً على حرب المسلمين، وعبروا نهر الفرات فقاتلهم خالد، وقاتل المشركون قتالاً شديداً لكنهم لم يلبثوا أن انهزموا: ﴿أولئك حِزْبُ الشيطان ألا إنَّ حِزَب الشيطانِ هُمُ الخاسِرُونَ﴾[1]، ثم أمر خالد بالرجوع إلى الحيرة، وتخلف هو مظهراً أنه في الساقة، ويقال إنه توجه إلى مكة، فحج ولحق ساقة الجيش قبل أن تدخل الحيرة وهذا غريب جداً لبعد المسافة.

صرف خالد إلى الشام

وفي ذلك الوقت صرف أبو بكر خالد بن الوليد عن حرب العراق وسيره إلى الشام مدداً لجيوش المسلمين هناك، فاستخلف على جيش العراق المثنى بن حارثة الشيباني، فأقام بالحيرة وأذكى العيون ووضع المسلحة وكان ملك فارس بعد رحيل خالد شهريريان بن أزدشير، فوجه إلى المثنى جيشاً عظيماً يقوده هرمز.

وقعة بابل

فخرج إليه المثنى من الحيرة حتى أتى بابل[2] فأقام بها وهناك لاقاه هرمز في جيش الفرس فقاتله جيش المسلمين قتالاً شديداً، حتى هزم وبعد هذه الهزيمة مات شهريران، وكثرت الإختلافات الداخلية في مملكة الفرس، فشغلوا عن المسلمين، وأبطأ خبر أبي بكر على المثنى، فاستخلف على جيشه بشير بن الخصاصية وتوجه إلى المدينة ليستأذن أبا بكر في الإستعانة بمن حسنت توبته من

---

(١) سورة المجادلة آية ١٩.

(٢) بابل: بلدة قديمة شرقي الفرات أمامها مدينة الحلة الآن، «م».